



تقرير ندوة

(الزواج المبكر وختان الإناث بين العادات والحقوق الإنسانية)

تحت رعاية أ.د/ محمد حسين محمود رئيس الجامعة، وأ.د/ محمود فاروق سليم نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وأ.د/ رانيا عبده الإمام عميد الكلية، وأ.د/ نجلاء فاروق الحلبى وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب، وأ.د/ أكرم محمد نمير وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

في رحاب كلية التربية النوعية جامعه طنطا أقيمت يوم الأحد الموافق

٢٠٢٥/١١/٢٣ ندوة:

(الزواج المبكر وختان الإناث بين العادات والحقوق الإنسانية)

حاضر في هذه الندوة أ.د/ راندا مصطفى الديب الأستاذ بكلية التربية جامعة طنطا، التي نوهت أن تعزيز صحة المرأة المصرية من الناحية النفسية و الجسدية نواة لسلامة الأسرة، وأن العنف ضد المرأة مشكلة عالمية تعاني منها كل المجتمعات.

عرفت العنف ضد المرأة بأنه هو كل سلوك عدواني متعدّد يهدف إلى إيذاء المرأة جسدياً أو نفسياً أو اجتماعياً، يتضمن اختلالاً في توازن القوي، حيث يستغل شخص أو مجموعة ضعفها، واستعرضت أنواع وأشكال العنف ضد المرأة بين العنف اللفظي (استخدام الكلمات لإيذاء المرأة مثل إطلاق الألقاب الساخرة، السخرية، الشتائم، التهديدات، إهانتها بطرق مختلفة)، والعنف الجسدي (الضرب الدفع، الركل، والإتلاف وتخريب ممتلكاتها)، والعنف الاجتماعي (نشر الشائعات، تجاهلها عن عمد أو استبعادها من الأصدقاء والمجموعات)، والعنف الرقمي (عبر الإنترن特 مثل نشر صور مسيئة أو رسائل تهديد أو اختراق الحسابات)، والتمر النفسي (يتمثّل في النظرات السيئة أو التلاعيب العاطفي، التهديدات غير المباشرة....)، والعنف الاقتصادي (يتمثّل في الحرمان من التعليم- من العمل- الاستيلاء على دخل الزوجة بالقوة)، والعنف المعنوي (النفسي أو الفكري) ومن أشكاله (الإذلال- العزل المجتمعي- التهديد)، العنف الجنسي (يتمثّل في التحرش- الاغتصاب- استغلال جنسي).

وأضافت أن المجتمع المصري يكافح الممارسات الضارة والأفكار المغلوطة مثل زواج القاصرات، وختان الإناث بالترويعية المستمرة للأسرة وخصوصاً الأم والأب، وبيان أن ختان الإناث لا علاقة له بالعفة والطهارة، وهو إجراء من قبيل العادات والموروثات، كما غلظ قانون العقوبات المصري العقوبة على من يقوم بختان الإناث بالسجن والغرامة المالية.

وعرفت الزواج المبكر انه هو الزواج الذي يكون فيه عمر أحد الطرفين أو كليهما دون سن ١٨ عاماً، أو لم يبلغ سن الرشد المحدد في الدولة، ويعد الزواج المبكر والذي يعرف "بزواج الأطفال" أحد أنواع الزواج القسري، حيث إن أحد الطرفين أو كليهما لا يملك الحرية الكاملة في الموافقة ولا يملك القدرة والنضوج بعد في تحديد الشريك المناسب له، ومن آثاره الصحية حدوث حمل في سن مبكر يؤدي إلى نتائج سلبية منها فقر الدم، ارتفاع ضغط الدم لدى الأم، زيادة حجم رأس الجنين عن حوض الأم، كما تواجه الأمهات الصغيرات في عمر ما بين ١٩٠ و١٩١ عاماً نسبة أعلى من إمكانية الإصابة بتسمم الحمل، والتهاب بطانة الرحم بعد الولادة ... ومن آثاره النفسية تعرض الزوجة لأعراض الاكتئاب والقلق نتيجة كثرة المشاكل الزوجية لعدم تفهم الطرف الآخر، ومن آثاره الاجتماعية انتشار العنف الأسري، الفقر، انخفاض مستوى التعليم، الطلاق المبكر.

وأكدت أن الزواج المبكر يقضي على طفولة البنات ويعتبر اغتصاب للطفولة وترکهن عرضة للعنف الأسري والزوجي وضعف الشخصية والقلق والحرمان من حقوق عديدة مثل الخدمات الصحية والمشاركات الإيجابية في المجتمع، وتسعى الدولة لوضع القوانين الملزمة وتجريم فاعليها أو أتم الزواج دون السن.

وخرجت الندوة بعدها توصيات منها:-

١. توعية المعلمين في المرحلة الابتدائية والإعدادية لكي يقوموا بتنمية الطالبات.
٢. توعية الأهالي في القرى والنجوع بأهمية خطورة مثل هذه الموضوعات.
٣. توعية أئمة مساجد وخصوصاً في القرى بالقوانين التي تجرم زواج القاصرات وختان الإناث لنشر التوعية ببيت الأهالي في القرى.
٤. وضع فصل كامل في مقرر حقوق الإنسان الموجود بالجامعات يضم كل القوانين والعقوبات الخاصة بجريمة الختان وزواج القاصرات وغيرها من قضايا العنف.



افتتاحية



أ.د/ محمد حسين محمود

رئيس الجامعة

أ.د/ رانيا عبد الإمام

عميد الكلية

أ.د/ محمود فاروق سليمان

نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

أ.د/ اكرم محمد نمير

وكل الكلية لشئون التعليم والطلاب

أ.د/ نجلاء فاروق الحلبي

وكلية التربية النوعية - جامعة طنطا

يتشرف قطاع شئون التعليم والطلاب مع قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

بكلية التربية النوعية - جامعة طنطا

بهذه البراعة

(الزواج المبكر وختان الإناث بين العادات والحقوق الإنسانية)

ضمن فعاليات العنف ضد المرأة

حاضر بها أ.د/ راندا الدب

أستاذة بكلية التربية بجامعة طنطا

وذلك يوم الأحد الموافق ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٥ في تمام الساعة الحادية عشر صباحاً باقاعة التعليم عن بعد بالمبني التعليمي الجديد







عميد الكلية

أ.د/ رانيا عبده الإمام

وكيل الكلية

أ.د/ أكرم محمد نمير